N° 5 (Première année) — VINGT CINQ CENTIMES خمسة وعشرون صانتيما — عدد ٥ (السنة الأولى)

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 Etranger —

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الاّ متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة ولا تكون الاّ بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السراجية ١٣ - ١٥ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصل المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المبتكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BENAISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Sraïria, 13 & 15
TUNIS

يوم الاثنين ١٤ شعبان ١٣٣٨ ‖ ان اريد إلّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت واليه انيب ‖ Lundi 3 Mai 1920

التوفير والتبذير

التوفير هو الركن الذي يشاد عليه مجد المستقبل والتبذير هو سبيل الضياع والشقاء، لان السعادة والشقاوة لهما اسباب متباينة لو تنبهت اليها الجماهير لتمسكت بدعائم الثبوت والقرار ولعدلت عن السير في طرق تزعزع مركزها وتزلزلها عن معترك حيوي قابل لا تعرف مقدار معونته ولا قوة خطارته وجسامته . فعلى الذين نشأوا في ضيق الرزق ونكد العيش ان يكونوا لانفسهم ثروة ويوفروا لمستقبلهم ما ينسيهم في ماضيهم . وعلى الذين شبوا في بحبوحة السعة ورفاهية العيش ان يحتفظوا على قوتهم المادية ولا يفرطوا في ماليتهم التي وجدوها دون تعب وعناء . وعلى الذين كانت حالتهم وسطى بين رتبتي الفقر والغنى ان يقتنعوا ويقتصدوا ويبتعدوا عن الافراط والتفريط اعني الشح والتبذير ويقرؤوا لقابلهم الف حساب حتى يكونوا دوما محافظين على منزلة الوسط . حب التناهي شطط - خير الامور الوسط .

دعانا الى التمهيد السابق والقول اللاحق ما رأيناه من تعاظم التبذير وتكاثر الاسراف في اللذات والشهوات . في المناكر والموبقات . في الملاهي والمفسدات . في المواكب والافراح . في المئاتم والاتراح . في كل شئ . في حالتي السرور والاكدار . في الاعراس والجنائز . من جهتي بذل القرينة والقرين . من حيثية اسراف عائلتي المقترنين واقاربهما . من جميع الجهات والحيثيات . انحن في حالة رخاء حتى تنفق ؟ انحن في وقت سعيد حتى نظهر علائم السرور ؟ انحن في زمن عيشة وغيد حتى نبذر ؟ وبالجملة انحن في هناء ؟ ام في عناء ؟ هلا تذكرنا شدائد الحرب ؟ هلا تنبهنا الى ان المشاكل لم تنفصم ؟ وعلى كل الم يربنا ماضينا محاضرنا ؟ ولم يوعظنا حاضرنا لقابلنا ؟ نعم - نعم . انحن في غفلة ام في ذهول ؟

اجل ان التغالي في البخل على النفس منهي عنه « ولا تنس نصيبك من الدنيا » كما ان الشطط في البذل محرم « ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط » الآية - ألا تنشرح خواطرنا الى الذين مدوا ايديهم لاخوانهم الضعفاء والمساكين . الى ابناء الفقراء والبائسين . الى ايتام المحتاجين والمعوزين . بدل مد ايديهم الى المومسات والعاهرات . الى ارباب المخامر والمفتكات . الى اصحاب المقامر ووسائط الافلاس . الى كل الاعمال الرذيلة بين الناس .

يتأهل الشاب والشابة الى الزواج ولكن دون الاقتران المصاعب والموانع . العمر قاض بالزفاف . ولكن العوائد الممقوتة تحول دون الائتلاف . اذ الفكرة لم تتجه نحو تأهل السن بل نحو الكسب والمال فاذا كان المقترنان قادرين على الوفاء بالنفقات الطائلة والمصاريف الوافرة لاسيما وقد تضاعفت عشرات المرات منذ الحرب والى اليوم تزايدها في نمو جسيم فيعقد الاهل لهما والاّ حرما من اللحوق بصفوف المتزوجين وابقيا مع العزب البائسين . لا يأمل منهم لا نسل طيب . ولا عمران بشري . ولا فائدة دائمة . ولا نفع انساني مستمر . اعني يعيشون كالاعضاء السواقط . ويموتون دون ذكر واثر .

وذلك لان الوسط الذي تعيش فيه النشئة اخذ شوطا شاسعا في الاسراف واعتاد تحضيرات كاد ان يفرضها في الزفاف وهي اعداد المنزل الفخيم والملبس الثمين والموكب العظيم واحضار المغنين والملحنات والمطربين والراقصات وانواع الخمور والكحول وقد تبلغ مصاريف ليلة واحدة الالف فرنك على ان الراقصة صارت اليوم تربح اجر خدمة سويعات ليلية من مائتين الى ثلاثة وصاحب الآلة من اربعين الى ستين الى غير ذلك من التبذيرات .

والبنت التي تقبض الالاف مهرا لها لا تكفيها بل تداين عائلتها بالالاف الزائدة لتجهيزها حتى تكون مماثلة لقريناتها ومعاصراتها في هذا الزمن المختل النظام . ولا عجب في صرف الاف الفرنكات بينما يتحمل اهلها ما لا طاقة لهم به غالبا من احضار اثاث منزلي كامل المعدات على أتم نسق واعظم فخار ولو كانت عائلتها فقيرة . الا لعنة الله على البذخ والتقليد الاعمى . ثم صنع الملابس الثمينة وقد تبلغ قيمة الكسوة الواحدة عشرات الالاف ولربما لا تلبس الاّ مرة واحدة بل في جلسة الاحتفال فقط وان فرضنا ان الكساوي يبعث بعد لبسها فتنخفض قيمة البدلة الى نحو الالف فرنك . اهذا الذي بقي لنا من امارات علو الشان الماضي والاثراء القديم ؟ الم يعلمنا التاريخ سوء عقبى ذلك على الاندلسيين ابان تقهقرهم وتلاشي مجدهم ؟..

هذا قليل من جزيل ولنحدث عن المئاتم وما يصرفه الناس في التكفين والتحنيط وتشييد القبور حبا في الرياء والشهرة . الا تبا لذلك الرياء وسحقا لتلك الشهرة الكاذبة فقد تبلغ نفقات الميت الذي لا يرجع والمقبور الذي لا يشعر الالاف . والاّ فما الداعي الى احضار نعش جديد مزين مزخرف و[illegible] احدث واثمن الاقمشة لكفنه وشيد القبور لدفنه ثم بعد كل ثلاثة ايام يعيدون اقامة المأتم (الفرق الاول والثاني) وبعد خمسة عشر يوما يقيمون يوم تذكار - الزيارة - وقس على ذلك يوم الاربعين ثم يوم مضي السنة وفي كل يوم من ايام الاحزان ينفقون ما الله به عليم . وضعيف الحال يستعمل كل الوسائل لاقتفاء اثر المبذرين فانا لله وانا اليه راجعون .

اهكذا جاء ديننا ؟ ام ترضى بذلك شريعتنا ؟

آن الوقت للاقلاع عن هذه العوائد وحان العصر للكف عن الاسراف الاّ لوجه الله الكريم وجاء الزمن الذي يلزمنا فيه اعانة الجمعيات الخيرية والعلمية والادبية والانخراط في سلك الشركات والتاسيسات الاقتصادية وفات وقت الذهول والغفلة وهذا وقت العمل والحزم والنشاط والتفكير والاهتمام بالمشاريع النافعة والحركة العملية الناجحة والتعاضد على قلب الهيئة العقيمة واتباع الوسيلة المستقيمة والافاضة على المحتاجين والالتفات الى المستضعفين ورفض العوائد الممقوتة والتقاليد الفارغة والانهاض بالشعب الى المرتبة العليا والمكانة اللائقة والمنزلة السامية والرقي الثابت الدعائم والبنيان الصحيح ونبذ الاختلافات الطفيفة واسباب الشقاق والنفرة والتمسك بالمبادي التي بها ترقت الامم وتقدمت الاقوام وتحسين الطباع والاخلاق بالقضاء على اسباب الافتراق وجمع الشتات وتوحيد الكلمات .

هل من نهضة زواجية اقتصادية تماثل الحركة الاقترانية الحديثة التي ظهرت بالاستانة العلية ؟ وهل من بوادر احسانية وخيرية تعادل التي تضاعفت بالبلاد المصرية ؟ وهل من سبيل الى التوفير ؟ وهل من طريق يقضي على التبذير ؟ « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب »

الطيب بن عيسى

❊ الاحوال الاسلامية ❊

المصريون ودولة الخلافة

ابرق ذي العطوفة الشهم الهمام « محمد شريعي باشا » احد اعضاء الجمعية التشريعية بمصر الى جناب المستر لويد جورج رئيس وزراء انكلتيرا بالتلغراف الاتي باسم المصريين :

لوندرة - جناب رئيس مجلس النظار :

ان احترام عواطف العالم الاسلامي الدينية هو من اجل واجمل عنعنات بريطانيا [illegible] فاليوم بينما قلوب اربعمائة مليون مسلم تخفق وجلا من مجرد تصور القسمة السيئة التي يمكن ان تهيأ لدولة الخلافة الاسلامية والتي تجرح المسلمين في اعز محاب قلوبهم تناشدكم باسم مبادي العدل ان تعملوا لاجل حفظ السلطنة العثمانية .

ولما كان عرفان الجميل هو من اخص مزايا الاسلام فاننا نقدم تشكراتنا الى جناب الوردية الذين دافعوا عن حقوق الخلافة والباب العالي في وسط مجلس الامة البريطانية .

كما ان يقظة اخواننا مسلمي الهند واتحادهم مع سائر العالم الاسلامي باستبقاء الباب العالي مركزا للخلافة الاسلامية قد اوجبا مزيد امتناننا .

اننا نضع آمالنا كلها فيكم ونحن على ثقة من حسن النهاية .

***

وقد ورد على عطوفة الباشا المشار اليه عن يد الوكالة البريطانية بمصر جواب من ناظر الخارجية بلندرة يقول فيه :

« ان جناب المستر لويد جورج استلم التلغراف المرسل اليه منكم المتعلق بالمحافظة على دولة الخلافة الاسلامية وانه سينظر الى هذا الموضوع بمزيد العناية »

العدل - ان مثل هذا السعي العظيم لمثل هذه الغاية المقدسة هو بنفسه افصح من ان يصفه لكلام وان تطربه الاقلام فليفتخر العالم الاسلامي بحمية المصريين وبمثل عطوفة شريعي باشا اكثر الله من امثاله في هذه الامة .

جريدة « العدل » باستامبول

الثروة في القطر المصري

بلغ مدخول القطر المصري في ابان الحرب العمومية ٢٠٠ مليون ذهبا وبلغ الثمن الذي بيع به القطن المصري مائة مليون جنيه وبذلك قامت الحجة على القائلين بان الحركة المصرية نشأت عن الضيق المالي لان ما ابيع به القطن فقط اعني ١٠٠ مليون جنيه كاف لتسديد الدين المصري ثم قد شرع وجهاء القطر اخيرا في انشاء بنك على حسابهم وايجاد مشاريع مهمة وكل ذلك يكفي لتكذيب تلك الدعاوي الباطلة .

الحزب الوطني السوري

قالت « البشير » الغراء انه تالف حزب جديد باسم « الحزب الوطني السوري » غايته معاضدة سمو الامير فيصل في اعماله وهيئته الادارية مؤلفة من ١٥ شخصا والاستشارية من ٢٥

تشكيل الحكومة الجديدة

سمو الامير زيد	وكيل رئاسة مجلس المديرين
رضا باشا الركابي	مدير الحربية
رشيد بك طليع	« الداخلية
اسكندر بك عمون	« العدلية
ساطع بك الحصري	« المعارف
امين بك التميمي	معاون لرئاسة مجلس المديرين
يوسف بك العظمة	رئيس اركان حرب الشورى الحربي
علاء الدين بك الدروبي	مستشار ملكي في دار الامارة
رشدي بك الصفدي	مدير الامن العام
عبد الرحمن بك اليوسفي	رئيس مجلس الشورى
الامير عادل ارسلان	مستشارا في دار الامارة

وهذه الحكومة هي عربية واميرها فيصل ابن الشريف حسين ملك الحجاز وهي اول حكومة تالفت عقيب الحرب الطاحنة التي نالت بالاستقلال العربي وخروج بعض الاقسام عن النفوذ التركي مثل الحجاز والشام والعراق تبعا لمبادي تحرير الشعوب الداخلة التي جاءت بها شروط الرئيس ويلسن راس حكومة الممالك الامريكانية المتحدة

احوال الجزائر

برج بوعريريج

نشرنا بالعدد الماضي خبر العمل الفضيع الذي قام به بعض من لا خلاق لهم ولا انسانية وانتقدنا صنيعهم باشد لهجة رغما عن ورود الخبر في اخر وقت مثل فيه العدد للطبع . والان نزيد المسالة توضيحا بصفتها موجبة لشقاق يتبرأ منه الدين الاسلامي الذي بني على الالفة والاتحاد « انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم الاية » وان الشريعة المحمدية هي المورد الصافي العذب الذي يشرب منه كل مسلم واختلاف المذاهب لا يؤثر شيئا على جوهر الدين بل يوسع على المؤمنين في مصالحهم الحيوية وسعادتهم الاخروية

والتاريخ اصدق شاهد على ان المسلمين ما ضعفوا وتاخروا الّا بسبب التفرق والخذلان والوقت الحاضر يوجب علينا هدم اركان الفساد وتشييد مباني الاخوة وربط القلوب وجمع الشتات ليتكافل المسلمون مع بعضهم ويكونوا لانفسهم جامعة تربطهم بالدين « ان الدين عند الله الاسلام »

ويا حبذا لو يبتعد اخواننا الجزائريون عن التنافر والتخاصم والتعصب المذهبي والتغالي في تايد الاعتقاد ويتمسكون بالتعقل والرصانة الذين هما عماد النجاح . وبالعكس اذا كان موجب الخلاف هو دفن مسلم في مقبرة اسلامية بين اخوانه الاموات فيا للعار من سخافة الافكار وبساطة الاراء التي فات زمانها المظلم وجاء عصر لم يبق فيه احد يجهل شدة احتياج الموحدين الى بعضهم

ومن جهة اخرى فالقبور يجب احترامها وهي حبس على اصحابها . اما اخراج الاموات من القبور والتشنيع بهم فمما يتبرا منه الدين القويم وتخجل منه الانسانية

والخلاصة اننا نتمنى ان يكون هذا الحادث هو الاول والاخر وبذلك تنحسم مادة الخلاف وتطوى المسالة ولا يبقى لها ذكر من جديد لا سيما وان علماء قسنطينة الاجلاء بذلوا نصائحهم العالية وافهموا القوم حقيقة الدين القويم الذي يحرم مثل هذا العمل الشنيع

الاحوال الاجنبية

اقوال الصحف الباريسية

« المشير » في مجلس الامة

هذه نبذة من المجلة البرلمانية بقلم مسيو « هانري دي شامبون »

منذ قليل حجرت الحكومة بفظاظة احدى الصحف النوادر التي تصدر باللسان العربي في الايالة التونسية وهي جريدة « المشير »

فاي جريمة ارتكبها زميلنا ؟ انما هي انتقاده لمسودة القرض ونقله للفصل المحرر من صاحب هذه الاسطر تحت عنوان : ما تريد تونس ؟

فما اجسم غلط مسيو فلاندان اذا كان يتوهم ان بمثل هذه الوسائل تستمال قلوب التونسيين وتوافق مصلحة فرانسا .

وقد قلت ولا زلت اكرر ان مستقبل تونس لا يكون زاهرا الا متى وجدت معاضدة صداقة واخاء بين العنصرين الفرانسوي والتونسي « الكل لهؤلاء ولا شي لاولائك » تلك قاعدة ان رضاها فلا عيش لامة بسوى الحرية والمساواة ولذلك تطالب الامة التونسية كلتيهما . وتجريدها من حرية التفكير والكتابة انما هو اعتداء على حق من حقوقها الاولية

وقد اصاب من احتج من الصحف التونسية الحرة ضد تعطيل رصيفنا « المشير » وعسى ان يكون لاحتجاجهم اعتبار . كما نؤمل انتهاز فرصة ثانية لرفع المسالة الى منبر مجلس الامة . وسنرفعها مع جميع المسائل الاخرى التي تشابهها المشكلة الونسية والتي يلزم ان تطرح على بساط المذاكرة ويقع فصلها على وجه العدل والانصاف حب من حب وكره من كره . . . . .

موقف انكلترا المالي

تكلم السر جورج بايش عن موقف انكلترا المالي فقال :

لقد حدث في الاثني عشر شهرا الاخيرة امور كثيرة كان يجب ان لا تحدث وعلى ساسة العالم الان ان يعيدوا النظر في بعض الخطوات التي ساروها في مؤتمر باريس لانهم كانوا غير عالمين بالقوانين الاقتصادية والمالية التي خرقوها

ان مستقبل العالم يتوقف الى حد محدود على مقدرتنا في تقديم رؤوس الاموال للترميم والاصلاح فاذا اقتضى لنا صرف الفا ومايتين مليون في العام المقبل لم يبق لدينا سوى القليل لنساعد به العالم على ضرورياته الامر الذي يتوقف عليه وجود انكلترا او اوربا

ومن المحقق الصريح انه لم يكن ينبغي لنا ان نخصص ١٢٠٠ مليونا بمصاريف الحكومة في العام المقبل وان المماية مليون فقط تعين وضع ضريبة عشرة شلينات على كل ليرا ويتحتم علينا بذل المساعي لانزال ميزانيتنا الى ٧٠٠ مليون في المستقبل

ولقد جرت العادة في القرون الغابرة حتى استعمال طريقة الاعتمادات ان تدفع نفقات الحروب بعد انتهائها بفرض الرسوم على الاملاك واذا امكن الاستغناء عن هذه الخطة كان افضل ولكن اذا افتكر المرء بان عبء البلاد ربما يزحها في المستقبل سأل نفسه ولماذا لا نطلب من ارباب الاملاك ان يدفعوا ما يصيبهم

اهوال الحروب المقبلة

ان اللورد مولتن اعرف الناس باعمال نظارة الذخائر واعلمهم بهول افاعيل الكيمياء قد صرح عن الحروب المقبلة بما يأتي :

ان هذه الحرب الاخيرة على هولها ورعبها تكون كعراك بسيط بالقياس الى الحروب المقبلة لان الانسان تمكن بالعلم والاختبار من استنباط افتك الوسائل الجهنمية لابادة اخيه الانسان وان اول واعظم مصيبة اوجدها الدماغ البشري هي الغازات السامة التي استعملتها المانيا لاول مرة في هذه الحرب في ٢٢ نيسان سنة ١٩١٥

والجندي الخبير المدرب يعلم انه مهما تفاءل بعضهم بقوانين مؤتمر لاهاي وامثالها فالدول تستعمل في الحروب كل سلاح تصل ايديها اليه ولا يجهل احد ان غاية المتقاتلين في الحروب المقاومة هي ان تسبق كل منها الى الفتك بالثانية ببطش وشدة وتفني اهالي عدوها المسالمين وهو امر اصبح ميسورا بفضل الكيمياء وقد علمت ان عددا من الجنود كانوا يحملون كميات من قطع السكر المتضمنة في داخلها انابيت رفيعة جدا من الزجاج تحتوي على جراثيم وبائية وكل جندي علم ما كانوا يتهامسون عليه من اختراع غازمميت لا تقاس بهوله الغازات التي اخترعها الالمان

هذا وان شعوب الدول المتحاربة تكون في المستقبل عرضة في كل ساعة لاخطار الوباء الذي ينسل في الظلام الا وهو الاساطيل الهوائية التي تهجم في الليل حاملة الموت السري على شكل افضع مما تفعله القنابل والمفرقعات وستضاف النار الى هوال المذابح التي تفتك بسكان المدنيين

كل هذا تحدثه الحروب المقبلة فيما لو حدا الغرور باحدى الدول على اقتحامها فهل عمال العالم يسمحون باجراء مثل ذلك ؟ ؟

فلهم وحدهم يحق الكلام لانهم هم دون سواهم يستطيعون ان يمنعوا مثل تلك الامة ويدفعوا الاهوال عن البشرية

الكنائس في الولايات المتحدة

اصدر مجلس الكنائس المسيحية في امبركا تقريرا جاء فيه عدد الكنائس في الولايات المتحدة الان ٢٣٣ الفا و ٨٣٤ وعدد القسيسين والكهنة والحاخامين ١٩٥ الفا و ٥١٣ وعدد المنتمين الى هذه الكنائس المكتتبين في دفاترها ٤٤ مليونا و ٧٠٩ آلاف و ٥٢١ منهم ٢٥ مليونا و ٩٨٠ الفا و ٤٠٦ بروتستانت و ١٧ مليونا و ٥٤٩ الفا و ٣٢٤ كاتوليك وعدد المنتمين الى الشيعة المورمونية ٤٩٤ الفا و ٣٨٨ وعدد ابناء الكنيسة اليونانية الارثوذكسية ١١٩ الفا و ٧٨١ وابناء الكنيسة الروسية الارثوذكسية ٩٩ الفا و ٦٨١ وابناء الكنيسة السورية الارثوذكسية ٥٠ الفا

الاحوال المحلية

مشروع مفيد

بلغنا بمزيد السرور ان صاحبة الاحسان والشفقة البشرية مدام فلاندان فكرت في مشروع نافع لفقراء وفتاء ابناء الاهالي الذين لا مأوى لهم ولا مدبر بان يحفظوا على طريقة كفيلة بمعاشهم وتعليمهم وجعلهم تحت رعاية احدى الجمعيات الاسلامية بتونس التي ظهرت عنايتها ومساعيها وتعطى للجمعية اعانة كافية تسدد بها حاجيات الاطفال ماديا وادبيا بحيث ان هذا المشروع السديد لرعاية الاطفال هو اهلي محض ومفيد جدا والاهالي يتلقون هذه العناية من مدام فلاندان بغاية المسرة والثناء على عواطفها الانسانية التي اظهرتها نحو المرضى والعجز والضعفاء والآن توجت تلك الاعمال الخيرية بحفظ الاطفال ومراقبة تربيتهم وسيبقى ذكر صاحبة هذا المشروع حيا على الدوام مع اولئك الصبية الذين ستكون لهم اعمال تذكر في مستقبل الزمان هم وذريتهم من بعدهم والله لا يضيع اجر كل محسن

« والوزير » يثني على اريحية من ينظر الى الجنس التونسي نظر الشفوق وينتقد من الاعمال ما فيها مصادرة لمصلحة الوطن

في ادارة البوسطة

يوم الجمعة في ٢٣ الفارط قدم احد اعيان الاهالي ماندتين الى قابض البوسطة الكبرى بتونس لاخذ ما بهما من المال ولما وصلته النوبة اخذ القابض يساله مرة بالفرنساوي واخرى بالعربي عن كمية ما بهما من المال واخيرا اعرض عنه وشرع في دفع المال الى ارباب الماندات بعده من غير سوال عن المقادير التي بالماندات الى ان استوقفه الاهلي المذكور ملاحظا له على هذا السلوك الممقوت في الاعراض عن الدفع اليه فاجابه القابض بانك لم تبين لي كمية المال الذي بالماندتين فاحتج الاهلي بعدم سؤاله للاروباويين الذين بعده وقبله وانه لو راءه يلقي هذا السؤال على العموم لاجاب عليه ـ واما تخصيصه بالاستفسار فلا وجه له ولا يفهم له معنى . . . ولما افحمه الجواب من الاهلي الذي كان يظنه يجهل اللسان الفرنساوي انذهل وبهت وعجل له بدفع المال وعدل عن السؤال

(والوزير) يشعر مدير البوسطة بمعاملة موظفيه للاهالي التعساء والاستخفاف بهم وسوء نواياهم معهم وتخصيصهم بالتحقير وتكليفهم بما لا يطاق ـ اذ لا وجه لسؤالي الاهلي عما اعفي منه غيره وهو كمية ما بالماندات ثم توقيف الدفع اليه زيادة في كون الاهالي ليسوا كلهم عارفين بالكتابة التي في الماندات « بفضل ادارة المعارف » على ان هذا السؤال من اصله مجرد فضول لكون المال المطلوب قبضه محررا على الماندة وملخصا ببطاقة ممسكة معها بقلم « الآنسة الكاتبة » ولذلك نود ان يتفطن مدير البوسطة هذا القابض ورفقاءه واجبهم ولزوم توخيهم للمساواة في الخدمة الادارية بين جميع الاجناس والمجاملة للعموم ويفهمهم بان اتخاذ طرق التعسف والتنكيل بالاهالي امر تعود مغبته وسوء سمعته على الادارة التي يتمعشون منها والامة التي يتمتعون في ظلها

الجمعية الخلدونية

محادثات عمومية

ابتداء من الاسبوع القابل تقوم الخلدونية بالقاء دروس عمومية ومحادثات تاريخية اخلاقية في يومي الجمعة والاحد من كل اسبوع على الساعة الرابعة مساء . ولما لهذه الفكرة التي قررها مجلس الخلدونية من الفائدة العظمى والنفع العميم والاستفادة الكبرى من معلومات رجال ضليعين متقنين تطوعوا من تلقاء انفسهم اسوة بقدوتهم المرحوم المبرور السيد البشير صفر الذي كان يتبرع بالدروس النادرة المثيل

عـود

عاد رصيفنا الفاضل السيد سليمان الجادوي مدير جريدة مرشد الامة الغراء من سفره القصير الى البلاد الجزائرية فنهنيه بسلامة الاياب

جوق الاداب

مساء يوم الجمعة مثل الجوق رواية « القائد المغربي » بالمرسح البلدي واظهر براعة زائدة واتقانا عجيبا بما اوجب له الثناء من العامة والخاصة وهذا هو المؤمل من الاجواق التمثيلية الراقية

ليلة للخيرية

تبرع السخي الكريم السيد علي بن كاملة بدخل الليلة الاولى التي سيفتتح بها دور تشخيص الصيف بمرسح الباساج الى الجمعية الخيرية وزاد على ذلك ان جميع مصاريف المحل من تنوير واجور يدفعها من جيبه الخاص

فنثني على اريحيته وندعو الله ان يكثر من امثاله الشفوقين

عقد زواج

يوم الخميس اجري احتفال بجامع حموده باشا لعقد قران الفاضل الوجيه السيد عمر المقدم على كريمة صديقنا الفاضل الاكمل السيد الحبيب العلمي حضره بعض اعضاء المجلس الشرعي وكثير من الاعيان والوجهاء

ونحن نهني عائلة المقدم وعائلة العلمي بهذا القران المبارك ونتمنى من الله الانعام على العائلتين بالذرية الصالحة التي تكون مثالا حسنا للزمن القابل اعني بزهرة الحياة الدنيا

ختان حسيب

يوم الخميس اقيم احتفال بمناسبة ختان السيد حسب القليبي نجل الفاضل السيد احمد القليبي فنهني صديقنا بختان نجله النجيب ونرجو من الله له المستقبل الزاهر المنير

اعـلام

تعين الفاضل السيد علي بن محمد العروي السوسي وكيلا لدى المحاكم الشرعية والسياسية بسوسة .

عقد وزفاف

يوم الخميس احتفل في جامع حموده باشا بعقد الشاب النجيب السيد الطاهر القصار على كريمة المنعم السيد حمده قايد السبسي في موكب فخيم جمع الوجهاء والفضلاء جعل الله القران مباركا

وامس التاريخ كانت ليلة الزفاف فانبسط الاصدقاء من انس الليلة ومؤانسة المحتفل به ومشاركته في سروره بهذا الزواج السعيد والاقتران الميمون

انتخابات الحجرة الفلاحية

بلغنا من مصادر متعددة ان انتخابات طبربة وتبرسق لم تكن جارية طبق القوانين في استدعاء اهل الخبرة التامة من الفلاحين وان الانتخاب يكاد يكون سريا حيث لم يستدع الى الاجتماع الّا بعض اشخاص من اشباع مشائخ العمل وفيهم من يجهل معنى الانتخاب وان اهل الكفاءة والدراية لم يسمعوا بالاجتماع ولم يشعرهم احد ولما لهذه المسالة من الاهمية الفتنا نظر الحكومة حتى تنبه العمال والمشائخ الى ان القانون هو مباين لما جرى وان الانتخاب يجب ان يكون عموميا علنيا طابقا لرغائب الامة في حرية الانتخاب وموافقا لمبادي الصحافة الصادقة واتباعا للامر العلي الصادر في تنظيم الحجرات الفلاحية والتجارية والصناعية والا عادت الانتخابات عديمة الجدوى

الجمعية الخيرية

ختان الاطفال الفقراء

امس التاريخ اجري احتفال باهر بالخيرية بمناسبة ختان اطفال الفقراء وتالفت لجنة لجمع الاعانات والملابس قبيل الموكب ببضعة ايام فلقيت كل التفات واسعاف من جميع التجار والصناع ما لم تعهد مثله في الاعوام الماضية مما يبشرنا بانبعاث عاطفة اشفاقية نامية بين المسلمين الكرام الاسخياء

اما الاحتفال فكان على غاية التنظيم والاتقان حضره الامراء والعظماء والوجهاء والفضلاء وكانت اياديهم الكريمة واسطة البذل والسخاء كما هو المؤمل من اضرابهم زهرة القطر وزينة العصر فنعم الامة امتنا ونعم الشعب شعبنا ونعم الشبيبة شبيبتنا ونعم النابتة نابتتنا فلا تعويل الّا على سخائهم ولا اعتماد الّا على كرمهم ولا استناد الّا على رافتهم فهم خلاصة القلوب الشفوقة والضمائر الصادقة والبواطن الخالصة كثر الله من امثالهم بين المسلمين

والخيرية تشكر بلسان « الوزير » احساسات امتنا النجيبة وعواطفها الاشفاقية وكرمها الحاتمي

العـدلية

لما نشات الادارة العدلية كانت الرغبة في الوظائف الادارية قليلة فاضطرت الى التساهل في قبول المتوظفين بمجرد معارف ابتدائية عربية فلما كثرت الرغبة وقويت المزاحمة بانقلاب الزمان رجعت الى المعقول والصواب فاستصدرت امرا عليا بحصر اعضاءها في المحصلين على شهادة الحقوق او التطويع وذلك لان اولئك الاعضاء بايديهم حقوق الامة ومصالحها . ومع عدم تحصيلهم على احدى الشهادتين لا يؤمن على تلك الحقوق من الضياع ضحية الجهل . فضلا عن ان الادارة ذات قوانين متعددة بين مدنية وجناحية وجنائية لا يتسنى لغير المحرز على احدى الشهادتين فهمها وتطبيقها ولو اجهد نفسه في دراستها وجاز الامتحان فيها لفقده الاساس الذي يبني عليه

جرى العمل بذلك الامر العلي طويلا من الزمن حتى سمعنا ان احد من جاز امتحان العضوية تعطلت تسميته على نيل شهادة التطويع ـ فلا عجب اذا ادهشتنا مشاهدة الغاء ذلك الامر من الادارة العدلية اليوم ـ فقد انتخبت اخيرا بدون امتحان للعضوية من ليس له من المعلومات الّا مباد فرنسية لغوية او مباد عربية ضئيلة وها هي تستعد لقبول من ليس بيده شهادة اصلا في الامتحان المقبل ـ وكيف تجمع بين هذا التساهل وبين رفض من لم يقبل في الامتحان مرتين اعني من ذوي الشهادات اي التساهل مع العاري عن الشهادة والتشدد مع المتحلي بها !!!

فهل ان ذلك الامر نقض بامر آخر ؟ وذلك ما نستبعده ـ وهل ان فتح الباب على هذه الصورة من الاصلاح المرجو ادخاله على الادارة العدلية ؟ والذي لا شك فيه ان هذا العمل قنبلة في جنب العلم لان المتعلم اذا كان يعلم انه لا مزية له في نيل شهادته حيث يستوي في مثل تلك المنحة مع من لم يطمح الى مرتبته ضعفت عزيمته في الطلب ضعفا نهايته سواد الجهل الذي ندعي انفسنا لمحاربته

واذا فرضنا ان ذلك الامر لا يزال قائما كما هو المظنون لم نشك في ان مخالفته من باب العبث بالقانون ـ واحترام القانون امر واجب ما دام قائما ولو كان مباينا للمصلحة على خط مستقيم فما بالك اذا كان ملؤه العدل والانصاف ـ ان من اشد المصائب على النفس ان يترقب الانسان الشئ بما له من الصفة التي تقتضيه فيرى انتخاب غيره خلافا لشرط ذلك الشئ ـ او ان يكون مستعدا لقضاء امتحان فيشاهد انه انتخب غيره بدون امتحان خلافا للقانون

اذا لم نرجع الى اعتماد ذلك الامر العلي فسنرى في مدة وجيزة اناسا غير اكفاء متربعين على دست الحكم يستصغرهم المحامون الحقوقيون ويتلاعب بهم المتقاضون فيقال لنا بعد ذلك « انتم ايها المسلمون لا تحسنون شيئا فلنسلبكم النفوذ ونقدم عليكم من يحكم باسمكم » وفي ذلك من الخلل ما لا يخفى .

ـ غيور ـ

« الوزير » ـ كنا ابنا فائدة انتخاب الاكفاء لتولي الوظائف وانتقدنا اسنادها لمن لا دراية لهم بالاحكام والقوانين وصرحنا بان الواجب يقتضي انتقاء من توفرت فيهم شروط الكفاءة واللياقة والملكة العلمية . وان الامتحانات العلنية هي الواسطة في تقديم المحق على من لا يستحق وبذلك لا يقدر ناقد على رمينا بوصمات القصور او التقصير ولو بلغ به العناد حده .

النفايس الشعرية

* انا وقلمي *

قلبي افق مما اعتراك وخط في * تلك الطروس الغاليات بيانا

مالي اراك وقد بدت سبل الهدى * عن هديهم متقاعسا كسلانا

هذا مجال القول ذا سعة فما * لك خامل لا تخدم الاوطانا

ارشد الى طرق الرشادوبث في * تلك القلوب القاسيات حنانا

واستنهض القوم الاولى الفوا حيـ * ـاة قد كستهم ذلة وهوانا

ودع الرثاء مع النسيب ومل عن الـ * ـنهج القديم وحكم الوجدانا

فالميت لا يبكي عليه وانما * يبكى الذي يقضي الحياة مهانا

واجعل قريظك هاديا في امة * صارت تعاني من العنا الوانا

ما الشعر الا ما تضمن فكرة * تعلي البلاد وتنشر العمرانا

والقول ان كان الجنان يفيضه * حتما يحل من النفوس جنانا

واضرب لهم مثلا باقوام سموا * وحووا باعلى العاليات مكانا

فلقد فشت فيهم قبائح جمة * ضمت اليها الشيب والشبانا

اخلاقهم سفلت الى اقصى الحضيـ * ـض فهل ترى في رفعها امكانا

هذا يقضي ليله في حانة * لاه وذا وهب الفؤاد حسانا

وسواه قد الف القمار فاتلفت * كفاه فيه الاصفر الرنانا

وقد استباحوا فعل كل نقيصة * واستبدلوا شرف الهدى خذلانا

ان كان ميدان هناك فانهم * جعلوا المراذل والخنا ميدانا

يكفيك منهم انهم قد اهملوا * قول الرسول وضيعوا القرءانا

اقوالهم كثرت ولكن هل لوى * منهم قؤول للفعال عنانا

هل فيهم من مد راحة مسعف * فافاض في فقرائنا احسانا

هل فيهمو من همه امر البلا * د وما يكون بها وما قد كانا

ما فيهمو الّا الذي ابدى العدا * والزور والفحشاء والبهتانا

من بينهم ساد التقاطع والجفا * وترى الذي ابدى الاخا خوانا

ابذاك يامر ديننا او لم يقل * كونوا على طول المدى اخوانا

هيا اقتفوا من كان منكم كاملا * خلقا واسعد سعيه الانسانا

ما الفوز الّا الاتحاد وان يكـ * ـون قويكم لضعيفكم معوانا

يا ايها الاسلام في كل المما * لك قوموا من عزكم اركانا

حتى نرى في كل قطر نهضة * تحيي القلوب وتذهب الاحزانا

ان تنتمو تقليد سيرة امة * هذي البيان فقلدوا اليابانا

بالامس كانت في الوجود حقيرة * واليوم حازت في الممالك شانا

في المجد قد شادت بناء شامخا * فبم اقامت ذلك البنيانا ؟

ما ذاك الا انها قد ابصرت * حال الجهول فبثت العرفانا

ما ذاك الّا انها قد ابصرت * عقبى الخمول فايقظت كسلانا

ما ذاك الّا انها قد ابصرت * ضرر الجفا فازالت الاضغانا

هاذي هي الاسباب ان رمتم سد * وكا للعلاء فرفعوا الاوطانا

بلحسن بن شعبان

الاحوال الافاقية

سوسة ـ اوقاف القراء

وردت الينا مراسلة مطولة من قراء الجوامع والاضرحة بسوسة مذيلة بامضاءات كثيرة في التشكي من قلة ايراداتهم الشهرية بعد ما كانوا يتصرفون منذ قرون عديدة واحقاب مديدة في ريع الاوقاف المحبسة عليهم بواسطة شيخهم واعضاء منهم وبعد المحاسبة السنوية توزع الفواضل بعد اخراج المصاريف اللازمة للاوقاف وتقسم حسب رتبهم في الاحزاب

ولما وضعت الجمعية يدها منذ اربعين عاما على الاوقاف خوفا من تفويتها وصيانة لها من عبث بعض من لا مروءة لهم كانت احباس الساحل داخلة تحت ذلك النظام طبعا . وبما ان اسعار البضائع ومواد العيش كانت طفيفة جدا فقد عينت الجمعية مرتبا مناسبا لذلك الزمان وهو فرنكان في الشهر لكل قارئ يتلو حزبين في اليوم من القرآن الكريم بجامع سوسة الاعظم والتزمت الجمعية اذ ذاك بواسطة نائبها المرحوم الشيخ محمد بن العجوزة باحداث دفتر مستقل لمقبوض اوقاف القراء ومصروفها مع ابقاء الحق لهم في طلب المحاسبة متى شاءوا ومن ذلك الوقت والاحباس قائمة على اصولها طبق نصوص المحبسين واكتفوا من ذلك الوقت بالمرتب الطفيف المناسب للحال مع الحاحهم على الجمعية باستمرار وتكرار في تصفية الحساب وتوزيع الفاضل او الزيادة لهم في المرتب زيادة مناسبة ومهما ارتفعت الاسعار اعادوا الالحاح وفي الوقت الذي عين لهم المرتب الضعيف كانت الدار مثلا تكترى بستين فرنكا في العام والان تكترى بسبعمائة وقفيز حب الزيتون كان بخمسة وعشرين والان بخمسمائة فرنك وحيث انهم لم يجدوا اذنا صاغية التجأوا الى الانقطاع عن قراءة الاحزاب منذ احد عشر شهرا فارطة عن التاريخ طالبين من الجمعية تدقيق الحساب وقسمة الفاضل او الزيادة في المرتبات بما يناسب الحال والزمان ولتوفر دخل الموقوفات بهذه الجمعية كلفت نائبها بسوسة بتصفية حساب وقف القراء عن اربعة اعوام اعني من سنة ١٩١٦ الى غاية سنة ١٩١٩

فاستنتج بعد تدقيق الحساب ان دخل اوقاف القراء في الاعوام الاربعة فرنكات ٥٩٠٠٠ ـ وان الفاضل ٤٤٦٠٠ فرنكا بعد دفع مرتبات القراء التي هي فرنكات ١٤٤٠٠ وان البقايا بخزينة الجمعية لم تقسم ولم توزع على مستحقيها . وغاية ما في الامر ان نائب الجمعية اشعر القراء بزيادة فرنك لكل واحد في الشهر اهذه زيادة ؟ ام سخرية واستهزاء بنا ؟ والّا فاين الحقوق التي تبرع بها علينا اجدادنا المحبسون ؟

ولما راينا من الاستخفاف بحقوقنا اضطررنا الى ارسال وفد من اعيان القراء الى الحاضرة لمقابلة الصدر الهمام العماد جناب المولى الوزير الاكبر وبعد عرض شكايتنا عليه وعدنا بانجاز مطلبنا ثم توجه الوفد الى جناب رئيس جمعية الاوقاف فامتنع من مقابلتنا واحالنا على غيره فكان ذلك سببا لياسنا من الجمعية ورجوعنا الى بلدنا

وبمجرد وصولنا ارسلنا ثلاثة لوائح من سوسة لكل من جناب المولى الوزير الاكبر وجناب عميد الجمهورية الفرنسية وجناب الكاتب العام بالحكومة التونسية وبينا لهم في تلك العرائض حقيقة المسالة بيانا شافيا كافيا

وعليه فبلسان جريدتكم نطلب من جنابهم الالتفات الينا بعين العدل والانصاف وايصالنا بحقوقنا الظاهرة كالشمس في رابعة النهار ولهم سديد النظر والسلام .

امضاءات كثيرة

« الوزير » ـ لنا نقطتان مهمتان من هذه المراسلة ـ الاولى ـ تتعلق بصرف الاحباس بما يغاير قصد الواقفين وهي المسالة التي طالما ندونا على الجمعية فيها وطلبنا الرجوع الى اصل نصوص المحبسة واوقاف قراء سوسة من هذا القبيل اذ يجب توزيع فواضلهم عليهم . والثانية ـ تتعلق بامتناع رئيس الجمعية من قبول وفدهم والذي نراه واجبا مفروضا على كل رؤساء الادارات هو فتح ابوابهم للعموم واصغائهم لكل طالب حق اذ ما هم الّا وكلاء عن الحق العام والوكيل لا يسوغ له العبث براي موكله واستصغاره فضلا عن كونه يسخر من قبوله واتباله لا سيما وان الجمعية هي ادارة اسلامية محضة وعلائقها خاصة بالوطنيين .

المراسلات الاصلاحية

الطالب الزيتوني

نقطة بحث ومجال تفكير وخلل يجب تلافيه اولا لو اهتدى اليه المصلحون . اسمعتنا الصحافة صوتها الذي رفعته للطالبة بالحق والاصلاح وكان من جملة ما التزمت الخوض فيه والتعرض له اصلاح التعليم والنظر في حال التلميذ او الناشئة المدرسية التي هي محط امال الشعب التونسي ومطمح انظاره ولكنها اخرت البحث فيه رغما على وجوب تقديمه فلاجرم ان عد هذا التاخير من تعاسة حظ التلميذ وبالاخص الزيتوني الذي سينوبه بدون شك اوفر نصيب من هذا الاصلاح المطلوب

ان امة لم تتخذ اصلاح ناشئتها ومنحها العناية التامة طريقا للرقي ومسلكا للسعادة فقد اتت البيوت من ظهورها ولن تنال ما تمنته ولو اتخذت نفقا في الارض او سلما في السماء

الرقي ادوار تمثلها الامة جيلا بعد جيل فمتى احسن تلقين ممثلي دورتمرينهم قاموا بواجبهم احسن قيام وبرهنوا على قوة استعدادهم لما هو ارقى وبالعكس ان اهملوه او لم يتخذوا في تلقينهم كامل العناية

دائم قاعدة يقتضيها الناموس الطبيعي لسير الامم ولقد رواها لنا التاريخ غير ما مرة ورأينا حقيقتها راي العين سنة الله في خلقه ولن تجد لسنته تحويلا

الطالب الزيتوني معد لثلاثة ارباع الوظائف الدولية والشرعية التي تمثل هيكل الشعب التونسي وحكومته ونظاماته التي تدل هيئتها على رقيه او انحطاطه وكفى بذلك داعيا الى الاعتناء به واعارته التفاتة رعاية

الزمتنا حالتنا الشخصية وبصفة كوننا تلامذة ان لا نبدي في شيء من امور حياتنا وسعادة مستقبلنا ولا نعيد . اتكلنا في امورنا واصلاح شئوننا على اولي الامر وقادة امتنا ورؤسائها الدينيين ولكن صبرنا كثيرا ونمنا طويلا ولما انتبهنا وجدنا دار لقمان على حالها اذا لم نقل تفاقم الخطب وازداد

يقضي الطالب الزيتوني سبعة اعوام على الامل وهو بين تعب الكد وبوس الحياة وذلة الاغتراب ثم بعد معاناة هذه المتاعب ومكابدتها سنين عديدة يخرج من مصاف التلامذة قارعا لابواب المشيخة بحمد الله خاوي الوفاض بادي الانفاظ لا يعرف من النحو سوى (ضارب زيد وعمر) ومن الصرف سوى (اعشيشاب الارض واحرنجام الابل) ومن المعاني والبيان سوى (اطفار المنية والاسد السابح) ومن المنطق سوى (الحيوان الناطق وكل ـ ج ـ د ـ وكل د ـ ب ـ لا قدرة له على تطبيق قواعد على جزئياتها ولا استخراج الاحكام من المسائل فهو لم يعرف من العلم الّا اسمه ومشاغبات القاها له الشيخ نقلا عن كتب اشترطت دراستها في المعهد الزيتوني

هل اتاك او بلغ سمعك ان انسانا يقضي شطر حياته في مزاولة العلوم الدينية والعربية حتى اذا اتم دراستها جئته طالبا منه تحرير مكتوب بسيط ارتبك للرقبة ووقف حمار الشيخ في العقبة وان الزمته الظروف بان يتكلم بلغة فصحى في دعلها زمرة شابه لاسمك من فساد التركيب وسلايا التخييل والنسج البارد واللحن الفادح ما يحجب

لك الصمم عن سماعه اولو اثينة بصورة تقويم نازلة شرعية وطلبت منه تطبيقه على قواعد اضاع حياته فيها لتضاربت افكاره واستولت عليه الدهشة واعتراه الارتباك

وليس الذنب ذنبه ان هو احسنات اسلوب التعليم المتبع في هاته الكلية وعدم فهم من نيط بهم امور الواجبات التي فرضت عليهم بانتقاء الحسن من الكتب والتجرد عن الظهور في تقرير المسائل واستخلاص قواعد الفن وعدم مزجه بغيره و و...... الخ

ارجع البصر ايها الباحث العزيز في الامم الحية وما هي عليه من التقدم والرقي بل يمكنك ان تفكر بعد ما تستقرا الاسباب وترى لك الحق ان سبب تلك السعادة هو بسر الاعتناء بالناشئة وتحسين حالة التعليم عندنا تشاركنا في طلب اصلاح هاته الحال

وانت ايها الطالب الزيتوني لك الله ان لم تعتمد على نفسك وتجاهر بطلب حقوقك المقدسة وتداب عن التفكير فيما يعود على مستقبلك بالسداد وعليك من اخوانك السلام

(طائفة من الزيتونيين)

التمثيل

بقية

هذه عقبات يمكن تذليلها في الزمن اذا صادف التمثيل من قومنا كل تنشيط وتكريم ولا نريد بالتنشيط مجرد التفرج وترويح الخاطر فقط لان ذلك وحده لا يكفي لترقية التمثيل لما هو حليق به

ولكن ترقيته الحقة تقوم باقبال العلماء والادباء على الحضور لاكسابه المقام اللائق بين الناس لان الناس منقادون الى اعمال كبرائهم طبعا . وحضور الادباء حفلات التمثيل وانتقادهم له يساعدهم على تحويره لما يناسب حال الامة لما اختصوا به من سعة الاطلاع وصدق الاختبار ويبعث في الممثلين ميلا الى تحسينه وتنقيحه لان التمثيل صناعة كساير الصناعات تتغير وتتجدد حسب المقام والزمن كلما اقتضى الحال . وخلاصة القول ان واجبنا نحو التمثيل لا ينقص شيء عن واجباتنا نحو المشاريع العالية الكبرى واشتغال ادبائنا به لا يحط من كرامتهم شيئا لانه من اوليات اعمالهم المقدسة وتقاعدهم عنه يعد تقصيرا في خدمة المصالح الكبرى

نحن في حاجة الى ترقية ملكة الادب والانشاء في نفوسنا والتمثيل من اجمل الوسائط في تقوية اداب اللغة العربية فيجب في خدمته مساعدة لنهضة لغتنا واحياء ادابها

فلينهض اساطين الادب من بني جلدتنا الى التمثيل ومساعدته على احياء لغتنا وحفظ جنسيتنا فانهم وحدهم المتكفلون بذلك كله والمسؤولون عن التقصير فيه ما جد الجديدان

التيجاني بن سالم

المقتبسات الاستطلاعية

نفحة عمرية

لا يزال سمو الامير طوسون يوتحل من الكرم ما يوفي على قدر الحمد او يزيد وكلما اثنى في مبرة من مبراته التي لا ينقضي برهها ولا ينقطع شكرها افتتنت الامة في حمده

ولا نعرف موقفا من المواقف التي دعا فيها الوطن كل اريحي من ابنائه ان يضع حجرا في بنائه الا كان لسمو الامير فضل السبق في هذا الميدان وكانت همته مناط الحمد والشكران

بل لا نعرف موطنا من المواطن التي تدعو فيها الحاجة الى البذل والعطا الا كان سمو الامير اسبق الى العطاء من الدعوة الى السخاء

سجية تلك فيه عرفناها له فاته اعزه الله واجمل عنا جزاءه ووفاه من الاجر كفاءه لا يدع نهزة تمر الا اهتز فيها كرما وارتجل فيها الندى ارتجالا وانى فيها على بديهة من عرقه الكريم ما يعجز غيره ان ياتي ببعضه على انفساح مدى الروية

وهذه هباته التي يشرق بياضها في سواد الحاجات ابين من كل بيان وافصح في الثناء على سماحته الحيية وحماسته الغريبة من كل لسان

فلقد تلقينا من قبل سموه الكتاب التالي وهذا نصه :

الى ابناء وطني الاعزاء :

اطلعت في بعض الصحف على نبذة من تقرير الجمعية الخيرية الاسلامية لسنة ١٩١٩ وقد جاء فيها ان مائة واحد عشر من مشتركيها متاخر عليهم من قيم اشتراكهم مبلغ ١٨٩٥ ج . م

وفي اخر هذه النبذة رجاء الى ذوي البر ان يمدوا يد المساعدة للجمعية وان ينضموا الى اعضائها لان قلة المشتركين فيها مطردة من سنة الى اخرى واثر ذلك على نفسي ايما تاثير ولم احب ان يكون هذا منا نصيب اكبر جمعية قائمة بتعليم ابنائنا في جميع انحاء القطر فضلا عن التصدق على فقرائنا . على انه ليس من اللائق بحال من الاحوال ان يتسوع هذا النداء اسماعنا ونظل صما عن تلبيته

وحيث ان اليد العاملة في هذه الجمعية هي اليد المصرية فقط وكل تقهقر يلحقها يرجع علينا بالعار فاني ارى ان افضل طريقة لتلبية ندائها هي الاكتتاب لها الان بما يضمن شراء عين ذات ايراد لتكون مع عقاراتها الاخرى ضمانة لها في المستقبل عن تكرير مثل هذا النداء المولم مرة ثانية

فادعو المصريين عامة الى الاشتراك في هذا العمل النافع وارسال ما يتبرعون به الى رئيس الجمعية واني افتتح هذا الاكتتاب بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه وارجو من الصحف ان تضم صوتها الى صوتي وتفسح لاقتراحي هذا محلا فيها وتكرر نشره ان تفضلت والله المسؤول في توفيقنا جميعا للعمل الصالح

هذا نص كتاب سمو الامير . وقد اجتمع على اثر وصوله الى الجمعية الخيرية الاسلامية مجلس ادارتها وتلقى ذلك الكتاب بالحمد الجزيل والثناء الجميل واناب عنه وفدا ليودي فريضة الشكر لسموه

ونحن لا نرى في دعوة الامة ان تعين هذه الجماعة الخيرة على مواصلة اعمالها الصالحة ابلغ من صنيع سمو الامير فقد كان يسبقه كدابه الى اعانة الجماعة خطيبا جهير الصوت وكانت هبته تلك خطبة ضافية الذيل

لا زال سموه لمصر ذخرا وعتادا ولا زالت مكارمه شغل الصحائف والاقلام والخطب (الصاعقة)

الوزير — هذه الهمم العالية يجب ان تكون شعارنا ولئن كنا من المنددين على التقليد الاعمى في العوائد المنكرة والاخلاق السافلة لكننا نحب من صميم الفواد ان يكون امداد جمعيتنا الخيرية على هذا المنوال لان تقليد اهل الجود والفضل والكرم والسخاء هو التقليد الذي نرتضيه ونوافق عليه .

فهل من نفحة طيبة تنهض بالخيرية في سبيل ضمان مستقبلها ودوام نفعها واستمرار فضلها ؟

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الكامي التاجر بسوق العطارين عدد ١١ بضائع كثيرة واصناف مختلفة من الفلالي (عظم فيل) وكساوي الصغار وشيئان مطرزة بالحرير والعقيق والبستوريات على الوان والتقارط بالطاوس الى غير ذلك ومن يشوف المحل يجد مرغوبه مع البشاشة وحسن الخلق

نهج الحلفاوين عدد ٥٠ ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة .

انتقال صيدلاني

اشعر عموم حرفاء المسيو سيسي زيبرو الصيدلاني بساحة البوسطه كان لمنذ ما ينيف عن ثلاثين عاما وانتقاله بيوم ١٥ مارس الى صيدالية جاك البينو بنهج رومه بجاه بنك سوستي جنرال فعلى حرفائه الذين اعتادوا منه حسن المعاملة والمجاملة ان يزوروه بالمحل الجديد

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ٨ بتونس

بمناسبة اعادة المواصلة بين تونس والشرق قد عنت هاته المكتبة بجلب انفس الكتب حسب عادتها القديمة وقد اتصلت بجانب وافر من المطبوعات الحديثة والقديمة ولا تزال ترد عليها الكتب تباعا شيئا فشيئا اذ قد توجه السيد الطاهر نفسه للوقوف بجميع اسواق الشرق ووصل مصر منذ شهرين وقد بعث بقائمة تبري بها اسماء الكتب التي شرع في ارسالها وهو الان يمكن اجابة مطالب جميع الادباء على اختلاف مشاربهم واذواقهم وهي فرصة ثمينة ينبغي لعشاق المطالعة اغتنامها

هذا وقد وردت على المحل كتب الاتية

تفسير الفخر الرازي في ثمانية جلدات

نفح الطيب اربعة مجلدات سفر افرنجي

الاغاني لابي فرج الاصفهاني ١١جز افرنجي

الدر المختار لابن عابدين سبعة مجلدات جلد

ابو السعود على منلا مسكين بلاق

شرح الشفاء لمنلا علي

فيض البحور شرح التوسل بيا الله

التمارين والاختبارات في الحاسبة ومسك الدفاتر على الطريقة الحديثة

الاثار الباقية عن القرون الخالية لابن جرير الطبري

شرح سعد الدين على العقايد ومنظومة عبد الحكيم وبالهامش شرح العلامة العصام الشنواني على مختصر ابن ابي جمرة

التنقيح للقرافي في الاصول

منتهى ابن الحاجب في الاصول

رسالة الامام محمد في علم اصول الفقه

مواهب البديع في حكمة التشريع

اتمام الوفاء في سير الخلفاء للخضري

الهداية في الفقه الحنفي اربعة مجلدات افرنجي

كتاب البدايع في ترتيب الشرايع سبعة مجلدات افرنجي

تفسير الطبري اثنى عشر مجلدا

همع الهوامع للسيوطي

شرح شواهد الهمع للشنقيطي

تاريخ الحروب الحاضرة سبع مجلدات به ما ينوف عن سبعين صورة

اعجب العجب شرح لامية العرب



معمل الاحذية الاهلي

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كربايط والكاوتشوات القفلات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٨٠ « فرنكا طويل الوان من الحاضر

٧٥ « طويل اكحل من الحاضر

٦٠ « نصف الوان من الحاضر

٦٠ « نصف اكحل من الحاضر

٥٠ « شكربيان الوان من الحاضر

٤٥ « شكوبيان اكحل من الحاضر

٥٠ « جزائري الوان من الحاضر

٤٥ « جزائري اكحل من الحاضر

٥٠ « طرابلسي الوان من الحاضر

٤٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

فرصة ثمينة

لشراء وبيع الاملاك

علو ومخزن بنهج المالطيين (الزرارعية) وسانية مشجرة زيتونا وعودا رقيقا بغابة مرناق وارض كائنة قرب محطة الرتل بنزرت وعدة فيلات وراض وديار يخاطب في شرائها السيد الصادق الورقي بمكتبه الكائن بنهج المالطيين (الزرارعية) زنقة الميدة عدد ١٠ بتونس

للبيع

دار وعلو وجنينه على غاية من النظام بنهج سيدي الكشباطي مسجلة بدفتر خانة

دار وعلو وثلاث حوانيت بسيدي عبد الله قش

دار وحانوت بنهج سيدي الدفي قرب سيدي منصور

يخابر في جميعها السيد الصادق الورقي بمكتبه الكائن بنهج المالطيين (الزرارعية) زنقة الميده عدد ١٠ بتونس

ماكينة دراس (لوكومو بيل) صحيحة صالحة للخدمة تامة اللوازم رخيصة السعر

مائة هكتار حشيشا قرب زغوان صالحا للرعي غيره يسال عن شراء الاولى وتعشيب الثانية السيد محمود بن الجيلاني بمكتب السيد الصادق الورقي بنهج المالطيين عدد ١٠ بتونس

للشراء

من كانت لديه دار عربية او علو للبيع بربط الحلفاوين او بالمدينة او كانت لديه ارض قرب الحاضرة فليقصد محل البارع النشيط الوطني السيد الصادق الورقي الكاين بنهج المالطيين (الزرارعية)

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن مناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة من يشرفها يخرج منبسط الفواد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ — تونس